

## الدورة السبعون بعد المائة للمجلس

### البند 4: استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة المواضيعية الخاصة بتغير المناخ

طلبت لجنة البرنامج، خلال دورتها السابعة والعشرين بعد المائة التي عقدت في نوفمبر/تشرين الثاني 2019، إجراء تقييم لمساهمة المنظمة في تنفيذ الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالعمل المناخي، بما يشمل تقييمًا لتنفيذ استراتيجية المنظمة الخاصة بتغير المناخ في عام 2017. وقد عُرض تقرير التقييم - مصحوبًا برد الإدارة - على لجنة البرنامج في دورتها الثلاثين بعد المائة في مارس/آذار 2021، وعلى المجلس في دورته السادسة والستين بعد المائة في أبريل/نيسان 2021، من أجل مناقشتهما.

وثمة توصية رئيسية، (وهي التوصية 2) من تقرير التقييم، تحض المنظمة على وضع استراتيجية جديدة خاصة بتغير المناخ من أجل تحسين مساهمتها في تحقيق الهدف 13. وطلب المجلس، في دورته السادسة والستين بعد المائة، "تزويد الأجهزة الرئاسية بمعلومات محدثة دورية" وكذلك "عقد مشاورات شاملة في وقت سابق لانعقاد الدورة الثامنة والستين بعد المائة للمجلس من أجل المباشرة بإعداد استراتيجية المنظمة الجديدة الخاصة بتغير المناخ". وطلب مؤتمر المنظمة، في دورته الثانية والأربعين المعقودة في يونيو/حزيران 2021، أن تنفذ بشكل كامل التوصية الصادرة عن المجلس في دورته السادسة والستين بعد المائة بشأن استراتيجية المنظمة الخاصة بتغير المناخ. وبناءً على هذه الطلبات، قدمت معلومات محدثة عن وضع استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الجديدة الخاصّة بتغير المناخ لتنظر فيه لجنة البرنامج في دورتها الثانية والثلاثين بعد المائة (8-12 نوفمبر/تشرين الثاني/2021) وينظر فيها المجلس في دورته الثامنة والستين بعد المائة (29 نوفمبر/تشرين الثاني - 3 ديسمبر/كانون الأول 2021). وإن المجلس، في الاستنتاجات المنبثقة عنه، "أيد الخطوط العريضة وخارطة الطريق لاستراتيجية المنظمة الجديدة الخاصّة بتغير المناخ، وتطلّع إلى المضي قدمًا في العملية الشاملة مع الأعضاء بشأن وضع هذه الاستراتيجية المواضيعية".

وأعدت استراتيجية المنظمة الجديدة الخاصة بتغير المناخ من خلال عملية تشاورية على درجة كبيرة من الشفافية والشمول. وأجريت طوال العملية مجموعة من المشاورات الداخلية والخارجية مع الخبراء الفنيين في المنظمة والإدارة العليا وأعضاء المنظمة وشركاء هذه الأخيرة. وعلى وجه الخصوص، أجرت المكاتب الإقليمية للمنظمة مشاورات افتراضية، شملت المكاتب الميدانية للمنظمة والشركاء الإقليميين الخارجيين في يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط 2022. وعقدت مشاورات غير رسمية منتظمة مع أعضاء المنظمة والمجموعات الإقليمية. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت فريق المهام المعني بالاستعراض (خبراء المنظمة من مختلف الشعب) والمجلس الاستشاري الذي يضم الإدارة العليا للمنظمة، إسهامات فنية ورفيعة المستوى، على التوالي. وقد استُرشد في صياغة الاستراتيجية الجديدة الخاصة بتغير المناخ بكل ما ورد خلال عملية المشاورات من مساهمات.

وتعرض وثيقة المجلس CL 170/4، بعنوان استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصّة بتغيّر المناخ للفترة 2022-2031، استراتيجية المنظمة الجديدة الخاصّة بتغير المناخ للفترة 2022-2031. وستركز الاستراتيجية على عمل المنظمة في مجال المناخ تحت إطار ثلاث ركائز (المستويين العالمي والإقليمي، والمستوى القطري، والمستوى المحلي)، وستوجه المنظمة في تقديم دعم معزّز للبلدان في ما تصبو إليه من طموحات للتصدي لتغير المناخ في النظم الزراعية والغذائية. وتسترشد الاستراتيجية بالعلوم، وتسند الأولوية للحلول المبتكرة والشمول، وتتماشى مع خطة عام 2030 والإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031، إضافة إلى الاستراتيجيات المواضيعية الأخرى للمنظمة. وستستكمل الاستراتيجية الخاصّة بتغير المناخ، رهناً بإقرارها، بخطة عمل توضع بالتعاون مع جميع وحدات المنظمة.

وإنّ مجلس المنظمة مدعو، في دورته السبعين بعد المائة، إلى إقرار استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصّة بتغير المناخ للفترة 2022-2031، بعد استعراضها من قِبَل لجنة البرنامج في دروتها الثالثة والثلاثين بعد المائة.

السيدة *Maria Helena Semedo*، نائب المدير العام